

عبر أجهزة تنصّت إسرائيلية النظام السعودي يطارد معارض في الخارج



التغيير

تقدّم المعارض السياسي غانم الدوسري، برفع دعوى قضائية أمام المحاكم البريطانية ضدّ سلطات آل سعود بتهمة التجسس عليه عبر برامج إسرائيلية.

الدوسري وفي تصريحٍ له بيّن أنّ سفارة بلاده في لندن تسلّمت إشعاراً بالبدء بإجراءات رفع قضية التجسس، وأنّ الدّعوى ليست ضدّ فرد بعينه إنّما رُفعت ضدّ سلطات بلاده بصورة عامة، كما لفت المعلق السياسي الساخر إلى أنّه كان لدى السلطات السعودية 6 أسابيع للرد وإلا سيتم الفصل في المحكمة العليا، بعد أن أوضح طريقة استهداف هاتفي "آيفون" اللذين يستخدمهما الدوسري.

ويوضح الناشط أنّه تلقى رسائل نصية تحتوي على روابط فاسدة فضغط عليها ليظهر له الضرر الذي لحق بهواتفه، ثم تلقى رسالة جاء فيها "كميات كبيرة من المعلومات الخاصة للدوسري مخزنة ويستخدمها على هاتف(آيفون).. إلى جانب معلومات تتعلق بحياته الشخصية وعائلته وعلاقاته وصحته وأمواله وأموره

الخاصة المتعلقة بعمله في الدفاع عن حقوق الإنسان في السعودية“.

وتقوم سلطات آل سعود باستهداف النشطاء من خلال نظام شركة معروفة باسم “بيغاسوس”، لملاحقة الناشطين السياسيين والمطالبين بالحقوق والحريات، وبحسب الدوسري فإنه بعد تتبع مصدر الرسالة التي تلقاها أخيراً وجد خبراء أنها تعود إلى نظام “بيغاسوس”.

ويأتي ذلك بالتزامن مع التهديدات التي يتلقاها معارضين سياسيين للنظام السعودي في النرويج وكندا والولايات المتحدة. وكان مختبر “سيتيزن لاب” قد كشف أن الناشط عمر بن عبد العزيز قد استهدف ببرنامج التجسس “بيجاسوس” المملوك لشركة NSO، المعروفة بأنها مٌزودة لـ “برامج الحرب الرقمية”، وتتخذ من “إسرائيل” مقرّاً لها، وتبيع برنامجها للتجسس على الهواتف المحمولة.

وبعد أن جرى فحص الهاتف الناشط تبين وجود رسالة نصيّة قصيرة تحتوي على رابطٍ مزيف وهو تابع “لبيجاسوس”، الأمر الذي بعث إلى الاستنتاج أن هاتف عمر بن عبد العزيز “الآيفون” كان مصاباً بالبرنامج.